mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "قصة عاشوراء"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله بعثه الله جل وعلا رحمة للعالمين - 00:00:00

بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم اختفى اثرهم احبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - 00:00:27

اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها عمارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت شمس هذا اليوم يوم الاحد - 00:00:48

الرابع من شهر الله المحرم وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا واحييكم جميعا بتحية الاسلام تحية اهل الجنة يوم يدخلونها تحية الله لعباد الرحمن تحية اهل الايمان يوم يلقون ربه جل وعلا. تحيتهم يوم يلقونه سلام - 00:01:11

وسلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ايها الجمع الكريم ان في تقلب الايام والليالي والاعوام عبرة يعتبر بها ذوي العقول السليمة ويعتبر بها المستقيمة فان الله جل وعلا وصف عباد الرحمن بوصف - 00:01:37

كما في اخر سورة الفرقان في قول الله جل وعلا في سياق اوصافهم وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا اذا في تعاقب الليل والنهار - 00:02:06

وترادف الاعوام والشهور فيها خلفة يخلف هذا هذا وتمضي بها السنون وتمضي بها الاعمار ولا يتذكر منها الا المؤمن. بمن اراد ان يتذكر بمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا - 00:02:25

يعتبر فيما هو مقبل عليه وما هو قد ادبر منه؟ ويشكو ربه بتوحيده وعبادته ليجد جزاء ذلك وثوابه في الدنيا قبل الاخرة وان من العجائب والعجائب جمة اجابة ندى عند ندى متسرع - 00:02:44

ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب. فلاشكرن ندا اجاب وما دعي القرآن كلام الله جل وعلا الذي انزله الله هدى لنا وعبرة وبيانا وتشريعا وايمانا اشتمل القرآن على ثلاث مضابط - 00:03:07

على ثلاث مضامين توحيد الله جل وعلا واشتملت عليها سورة الاخلاص ولذا عدلت ثلث القرآن المضمون الثاني اشتمل القرآن على الاحكام والتشريع في حلال وحرام وفرائض ونواهي المضمون الثالث ما تضمنه كلام ربي القرآن من قصص الامم قبلنا - 00:03:28

واخبار الانبياء مع اقوامهم اقوامهم لهم تكرر في القرآن اكثر ما ما السبب؟ ما العبرة فيه وذلك والله اعلم لكبير الشبه بين هذه الامة وامة بني اسرائيل وهكذا جاءت احاديث السنة المستفيضة - 00:03:57

عن النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ما وقع له ويقع لنا. اذا اخذ العبرة والعظة والا نكون مع ارداهم ضرب بكم النبي صلى الله عليه وسلم المثل في صبرهم على دين الله - 00:04:39

قال انكم تستعجلون. لقد كان يؤتى بمن قبلكم لقد كان يؤتى بمن كان قبلكم وينشر بمناشر الحديد نعيد يا اخي من جديد ونواصل ها اخر كلام قابل الدعوة من يوم وهي - 00:05:04

ولا من جديد طيب يقول صلى الله عليه وسلم في المؤمنين يأمرهم بالصبر لقد كان يؤتى لمن كان قبلكم يعني بني اسرائيل فينشر بمناشر الحديد ما بين جلده وعظمه لا يصرف ذلك عن دين الله - 00:05:56

ويؤتى بمن كان قبلكم فينشر بالمنشار من مفرق رأسه الى ما بين فخذيه لا يصرفه ذلك عن دين الله. ولكنكم تستعجلون وفي اهل

الكتاب من بني اسرائيل خصوصا انواع العناد - 00:06:30
والتمحن والمكابرة والتحايل على اوامر الله جل وعلا وهذا كثير وما وقعت التحايل في هذه الشرائع بعدهم الا بسببهم قال الله جل وعلا في الاية الجامعة في اول الجزء في سورة ال عمران ليسوا سواها من اهل الكتاب امة قال - 00:06:51
اذا لا يذمون باطلاق وايضا لا يمدحون باطلاق فيهم وفيهم يدل عليه من السنة ما جاء في الصحيحين من حديث ابن ابن عباس وحديث عمران بن قصيدر رضي الله عنه - 00:07:18
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم ورأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرهيد والنبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي وليس معه احد يهيئ لنا الا نكون ممن كانوا قبلنا - 00:07:36
اذ عذر لي سواد عظيم اي بشر كثيرون وظننت انهم امتي فقيل هذا موسى وقومه اذا منهم من امن وصدق وثبت واكثرهم ممن ضل وعاند وتحايل قيل هذا موسى وقومه - 00:07:56
ثم جاءت البشارة يا اهل البشارة قال ثم رفع لي سواد اعظم منه الى هذه امتك ومعه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب رجاء في الصحيحين جاء في رواية عند احمد والطبراني وغيرهما - 00:08:20
معهم سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا. يدخلون الجنة البريد حساب ولا عذاب ان في تثنية خبر بني اسرائيل علينا لنعتبر ونأخذ العظة وكذلك لا نفعل في تمحلهم وتحايلهم وعنادهم مع اوامر الله - 00:08:39
وسيأتي لها طرف والا استيعابها يضيق المقام منه ان قصة موسى مع قومه قصة عجيبة فيها انواع من العجائب لمن وقف عند هذه الاخبار متأملا لا ان يقف عندها ساردا للتسلية فقط - 00:09:03
وما نزل القصص في القرآن الا لتثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وافئدتكم انتم اهل الايمان ولاخذ العبرة والعظة لتستقيموا على دين الله ولا تتمحلوا في هذه الاخبار ما وافاه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:25
فانه هاجر الى المدينة في الهجرة التي امره الله بها وهي فرض على كل من خشي ان يظهر دينه في بلد وينتقل الى باقي اهل الاسلام فرض الله الهجرة على رسوله - 00:09:51
من مكة الى المدينة وجعل الله في هذه الهجرة تغيير وجه الدنيا فان الدنيا تغيرت بعد مهاجره من مكة الى المدينة والهجرة ليست امرا هينا على النفوس بل هو شديد - 00:10:10
ضيق على نفوس الناس لانه سيرام وطنه واهله وبلده وقومه وربما يغادر اولاده ووالديه وماله اذا لم يتيسر له ذلك الا بما كان على عهده عليه الصلاة والسلام والله جعل لبني اسرائيل - 00:10:30
جعل الهجرة من بلدهم مثل قتل انفسهم كما قال جل وعلا ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم. ما فعلوه الا قليل فجعل الله الهجرة قسيمة ونظيرا - 00:10:59
النفس ونبينا صلى الله عليه وسلم لما خرج مهاجرا من مكة والامر شديد عليه لكن لا مناص من الامتثال لامر ربه لان الله امره بذلك انه لما قدم على ابي بكر في الضحى في القائلة من النهار - 00:11:20
في الحديث المشهور حديث اسماء في الصحيحين طرق عليهم الباب عليه الصلاة والسلام في القائلة اي قبل الظهر بقليل تعرفون الشمس تهامة وحرها واذا ابو بكر قائل قال ايقظوه اوقظ ابو بكر ان رسول الله بالباب - 00:11:43
وقام منتفظا رضي الله عنه وقال والله ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل فادخله فتلفت عليه الصلاة والسلام ثمة احد قال ابو بكر يا رسول ما تم الا اهلك - 00:12:04
وكان قد انكحه عائشة وقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر يا ابا بكر اني امرت بالهجرة امرت من الامر الله جل وعلا ابو بكر مباشرة وهذا جواب الايمان لا جواب المجاملة والمداهنة - 00:12:22
الصحبة يا رسول الله ترك خمسا من اهم الامور عنده وعندنا والمؤثرة علينا لم يسأل عن والدين ولا عن زوجات ولا عن ابناء ولا عن مال ولا عن وطن وواحد من هذه كاف في صرف الانسان عما يريد - 00:12:47

مباشرة الهجرة يا رسول الله قال نعم ندري في الصلاة والسلام ترى ما قالها ابو بكر مجاملة انما قالها من من ايمانه الذي سبق به غيره حتى قال بكر ابن عبد الله البزني وغيره والله ما سبقهم - 00:13:10

ابو بكر بكثرة صلاته ولا صيام ولا عمل وانما بشيء وقر في قلبه. رضي الله عنه وارضاه قال يا رسول الله دعني فليهيأ الامر ما الامر؟ وزاد ودليل خريج يدلهم الطريق - 00:13:30

وقف عليه الصلاة والسلام على الحزورة جبل يطل على الوادي الذي به الكعبة فالتفت اليها ومكة في ذلك الزمان بين الجبلين ابي قبيس الذي في فضله جبل الصفا وجبل قعيقعان الذي في حضنه جبل المروة - 00:13:52

الى مكة والدمع يتناثر على خديه ووجنتيه صلى الله عليه وسلم قال والله انك لاحب البقاع الى الله اذا الحب ليس فقط حب ذات ولكن حب طاعة انك لاحب البقاع الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. اللهم صل وسلم عليه - 00:14:13

غيرت وجه الدنيا قدم المدينة صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة فيها والله من العبر والعظات وتقوية الايمان ما احثكم على قراءتها؟ لا ولو لا بل ودرسها قدم المدينة في ربيع الاول. فدارت السنة - 00:14:42

وكان العرب ينشئون المحرم الى صفر وهي بدعة جاهلية ان من نسيء زيادة في الكفر. يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة مرات حرم الله ويحل ما حرم الله - 00:15:04

وجد اليهود يصومون يوما قال اي يوم هذا؟ كما في الصحيحين قالوا هذا يوم عظيم. في رواية هذا يوم فضيل. نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فصامه موسى شكرا لله - 00:15:25

فنحن نصومه كذلك قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم. في رواية نحن اولى بموسى منكم لماذا هم اولى؟ في جامع التوحيد والايمان وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:48

ان معاشر الانبياء اخوة لعلان ابونا واحد وامهاتنا شتى ما ابوهم؟ دينهم التوحيد والاسلام واحد ما امهاتهم الشتى شرائعهم وطرائقهم ومناهجهم كما قال جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا - 00:16:12

فصامه النبي صلى الله عليه وسلم وامر الناس بصيامه فكان صوم عاشوراء في اول الامر فرض ثم لما فرض رمضان تخفف فرض صوم عاشوراء من الفرضية الى الاستحباب المؤكد لماذا قيدناه بالاستحباب المؤكد؟ لان النبي صامه حتى مات - 00:16:32

يا الله على صيامه في كل سنة وذلك ان ان الله بعث موسى الى اطغى اهل الارض لما رجع من ارض مدين وانس من جانب الطور نارا في قصة تقرأونها - 00:16:56

في سورة القصص وفي الانبياء وفي العنكبوت وفي مواضعه فاوحى الله عز وجل اليه بعثه الى فرعون الى الفراعنة والى بني اسرائيل موسى فطلب من ربه ان يبعث معه اخاه هارون وزيرا - 00:17:14

فبعث الله موسى وهارون رسولين الى اطغى اهل الارض من اطراف استأذن سير عاونو لماذا هو اطغى اهل الارض يرعاكم الله؟ لانه نازع الله الربوبية ما علمت لكم من اله - 00:17:37

غيري انا اليوم مولت مصر وهذه الانهار تجري من تحتي لئن اتخذت الها غيري توعد موسى وهارون ومع ذلك ضرب الله لهم منهجا في الدعوة اليه فقولا له قولا لينا - 00:17:57

بحكمة لا باندفاع بعقل لا بتسرع لعله يتذكر او يخشى وهذا من اقامة الحجة من الله على عبيده عاند فرعون وهو يعلم ان هذا رسول شدني على انه يعلم ويوقن القرآن - 00:18:18

في اخر سورة الاسراء وجحدوا بها واشتيق انفسهم ظلما وعدوا فرعون وكابر وتوعد موسى وجمع السحرة ووعدهم بالجوائز والمناصب القى السحرة حبالهم وعصيهم فخيل اليهم من سحرهم انها تسعى خاف موسى واوجس في نفسه خيفة - 00:18:42

ثبته ربي واوحى اليه ان القي عصاه تلقى اي تبتلع وتأكل ما كانوا يأفقون. دل على ان فعلهم افك وكذب. بالسحر التخييل اول من سجد لموسى من السحرة الذين وعدوا - 00:19:11

وعدوا وتوعدوا لانهم عرفوا ان الذي جاء به موسى ليس من جنس ما جاءوا به من هذه الخزعبلات والله العالم انكم ما تعودتوا

تبسطون المحاضرات وهذا هو الدليل تواصل اخر مرة ولا في شي - 00:19:33
الله اعلم حيث يدعو رسالته كان من هذا الامر انه اول من سجد لله السحرات حيث عرفوا ان ما جاء به موسى ليس مما يجيئون به من هذه الخزعبلات والمخاليق الشيطانية - 00:20:21
ابتلاهم ابتلاهم فرعون وتوعده ان يقتل رجالهم ويستحيي نساءهم يفعل بهن الفعل القبيح امر الله موسى ان يسري باتباعه وهم اي بنو اسرائيل ثنتا عشرة قبيلة من هؤلاء هم اولاد اسرائيل - 00:20:41
من اسرائيل ها يا ولدي انت من هو إسرائيل؟ ما هو بهؤلاء الصهاينة المغتصبون يخسون ويعاقبون اسرائيل يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن يوسف قال هو الكريم ابن الكريم ابن الكريم. عليهم الصلاة والسلام - 00:21:13
واولاده اثنى عشر مع يوسف كل واحد انتج قبيلة مشى بهم موسى اتبعهم فرعون وجنوده ظلما وبغيا ظلما وعدوى مضوا حتى جاءوا الى البحر واذا فرعون ومن معهم ينظرون اليهم اقبلوا عليهم - 00:21:38
قال الله جل وعلا في اية الشعراء فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون الان يحيطون بنا نظر هؤلاء الى هؤلاء واولئك الى هؤلاء قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا - 00:22:03
ان معي ربي سيهدين كلا نشر لماذا؟ للادراك لنظر بعضهم الى بعض للادراك كان يحيط بهم ثم يفتكوا اوحى الله جل وعلا الى موسى وهذا من هداية ربه التي وثق بها موسى كلا ان معي ربي سيهدين - 00:22:24
انضرب بعصاة البحر فانفلق البحر اثنى عشر طريقا كل فرد كالطود كالجبل العظيم. شف هنا المواقف كأنه جبال طريقا في البحرية بسام فخاضت فيه القبائل اثنتا عشر غادر اخرهم وفرعون واوائلهم يخوضون في هذا البحر - 00:22:45
من حيثما خرج موسى وقومه حتى التامة فرعون وقومه وملأه الطغاة امر الله والبحر فالكف عليه حتى اذا ادركه الغرق من هو؟ فرعون قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 00:23:10
وانا من المسلمين. الان قد عصيت قبلي وكنت من المفسدين. فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية وللاسف للاسف ان اكثر الناس عن ايات الله في غفلة كما هو الواقع يذهبون يتفرجون في المتاحف - 00:23:31
وينظرون الى جسد ويتعجبون من طريقة نحته وتحنيطه اما ان يعتبروا بخاتمته فقلة من يفطن كما قال ربي ذلك سبحانه وتعالى تجاوز موسى ومن معه اتوا على قرية اول قرية مرت عليهم بعد ما نجاهم الله من فرعون وملأه - 00:23:49
والمقام مقام شكر ومقام ثناء وعبادة لكن البغي والطغيان اذا كان في الانسان عرقا وطبعا يرده الى الرداءة والدناءة انظرها في طباع الناس وفي عوائدهم الدني دني ولو ان تغسله بماء البحر. يقفل على دناته. والكريم كريم - 00:24:17
لا تنقصه الايام ولا تزيده في في شأنه ومروءته وكرمه فكيف بامر الديانة والعقيدة فهو اجل اعظم وارسخ. اتوا على قرية لهم اصنام يعبدونها من دون الله لان الشرك طاغي في بني ادم من بعد نوح - 00:24:42
وما بعث الله الانبياء والرسل الا ردا للناس من الشرك الى التوحيد ومن الكفر الى الايمان ومن الغي والضلال الى الرشد والهداية ماذا قال بنو اسرائيل ولما تجف بعد اقدامهم - 00:25:02
من هذه الطرق في البحر قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لا الله يقرب لكم الله نجاكم تطلبون الهة مع الله هذا يقع في قوم موسى وقع في غيرهم - 00:25:20
حتى في هذه الامة ولهذا اكثر من سنتبع في ضلالهم تتبعوا بني اسرائيل ودليلهما جاء في الصحيحين في احاديث عدة من الصحابة ابي هريرة وعبدالله بن عمرو وجابر وابي سعيد وغيرهم رضي الله عنهم - 00:25:37
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعون سنن من كان قبلكم عدوى القدة بالقدة ما القدة يا اخواني وش القبة يا ترى؟ تفضل ما تعرفها قصيرة مع الريشة مثل الطير - 00:25:57
زغبة الريشة جنب اختها ما تتجاوز عنها شيئا. هذي القبة بالقبة وهو كناية عن شدة المتابعة والتأثر به حذو القدة بالقدة ولو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. وهو انتن واعوج الجحور - 00:26:19

قالوا اليهود والنصارى يا رسول الله؟ قال فمن؟ من القوم الا هؤلاء؟ روى بعض اهل السنن واحمد باسناد صحيح عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:37

الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. في رواية حدثاء عهد بجاهلية متى كانت حنين يا اخواني ها يا ابو ناصر ها قبل البعثة وش رايك متى كانت ها انت انت تعلمني في السنة - 00:26:58

السنة الثانية غزوة بدر متى كانت حنين اه سلامتك ها ثنتين بعد كانت حنين بعد فتح مكة في ذي القعدة بعد فتح مكة بدأت في اخر شوال في العشرين تقريبا من شوال - 00:27:26

ووقعت في ذلك الوقت وقسم النبي غنائمهم في ذي القعدة خرجوا مع النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا اثنا عشر الفا عشرة الاف جاءوا مع رسول الله فاتحين مكة والفان وليل خرجوا معه من من مكة. يقول ابو واقد الليث وكنا حدثاء عاد - 00:28:06

في جاهلية في رواية بكفر ومررنا على سدرة المشركين تعرفونها. يكثرها في بلادكم شجرة خضراء مورقة فارقة بين اشجار الطلح والسلم والسمر والشوكة فارقة في لونها وفي هيئتها وفي ظلها - 00:28:36

مررنا بشدة المشركين ينوطون بها اسلحتهم. يعلقون الاسلحة بها. تمنحها القوة والبركة ويعكفون عندها هذا العكوف الشركي يرجون منها البركة. يقال لها ذات انواط تجاوزوها قال فمررنا بسدرة اخرى فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذاك انواط كما لهم ذات انواط - 00:29:01

وقال صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر انها السنن في رواية سبحان الله سبحان الله الله اكبر الله اكبر انها السنن ينزه الله ويعظمه مما طلبوا انها السنن اي اقتداء المتأخر بالمتقدم - 00:29:32

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا اله كما لهم اله وش قال الله فيها بالف لام ميم صد الاعراب قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه وباطن ما كانوا يعملون - 00:29:54

لما انتهوا رضي الله عنهم كان انتهاؤهم عن هذه البدعة وعدم وقوعهم فيها صادفا لهم ان يقعوا في الشرك وها هنا لطيفة وقصة طريفة معبرة وقعت للشيخ المجددي محمد ابن عبدالوهاب - 00:30:13

لما قدم المدينة يطلب العلم وطلب العلم على علمائها ولا سيما عالمين اثنين الاول محدث وهو الشيخ محمد حياة السندي والثاني عالم فرظي فقيه من اهل نجد تخصيصا من المجمعة - 00:30:34

وفي اصله انه شمري من سنجارة من شمبر وهو الشيخ إبراهيم ابن عبد الله ابن سيف النجدي وكان عمر الشيخ وقتها ست عشرة سنة شعب حج وقدم المدينة يطلب العلم. وقف الشيخ محمد بن عبد الوهاب مع شيخه محمد حياة السندي - 00:30:55

في مواجهة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والناس دعاء غير الله وطلب الحاجات من الاموات والمقبورين ولا سيما من رسول الله وهو يسمع يا رسول الله مدد يا رسول الله هب لي ولد اغثني ادركني - 00:31:22

كما هو فاشل وطاغ في كثير من بقاع الدنيا للاسف الشديد فسأل الشيخ السندي تلميذه محمد ابن عبد الوهاب ما تقول في هؤلاء استحضر واختبس ذلك من قول الله جل وعلا في قصة موسى مع قومه - 00:31:44

قال ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون اذا هذا التشبه والتشابه يقع فينا في بني اسرائيل ومن اكثره وقوعا وانتشارا وشيوعا التحايل على امر الله بانواع الحيل - 00:32:02

انظروها في البيوع وفي المعاملات بالربا وقعت الحيلة في من قبلنا ومنها حين بني اسرائيل نهاهم الله عن الصيد يوم السبت. ونصبوا شباكهم الجمعة واخذوها الاحد. قالوا ما صدنا السبت - 00:32:23

يلعبون على من؟ على الله ويقع فينا مثلهم اذا جاء الامر المخالف لهواهم ومخالف لمأثورهم ذهب بانواع الحيل لماذا تحلق لحيتك؟ قال فيها خلاف بين العلما لماذا تسدل ثوبك؟ قال انا ما اسدله - 00:32:43

فخرا وخيلاء لماذا تحلف بغير الله؟ قال انا ما اقصد يتخذ هذا ذرائع على التحايل الربا والمعاصي المحرمين انا قصدي كذا لماذا تحكمنا الطواغيت ومقطع الحق قال حنا ما نحكمهم هذا صلحا - 00:33:08

بين الناس وهل الصلح ملزم ولا غير ملزم يا اخواني؟ علموني يا عقلاء الصلح يأتي باالالزام ولا بغير االالزام ما في صلت باالالزام من ورا الخشم هذا من التحايل الذي وقع عندهم يقع عندنا. ويتكرر افراده - 00:33:36
لن يقنعوا بحكم الشرع في المحاكم الشرعية. وقنعوا بحكم مقطع الحق ومقرع الحق يحكم في دماء الناس واموالهم واعراضهم وخصوماتهم. ولو قدمته يصلي بالناس الظهرا عفوا المغرب والعشاء ما عرف يصلي بهم - 00:33:54
وهو يحكم في الدماء والاموال والاعراض وصور ذلك كثيرة منتشرة واللبيب بالاشارة يفهم. كيف ونحن قد صرحنا بصريح العبارة صام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء رضي الله عنها ان عاشوراء يوما كانت تصومه العرب في الجاهلية - 00:34:12
سبب ذلك كما عند احمد وغيره انهم عصوا الله في الجاهلية معصية علموا وافتوا انهم لا يكفرها الا ان يصوموا فصاموا هذا اليوم وصاروا يصومونه. ويتواردون على صيامه النبي صلى الله عليه وسلم صام عاشوراء - 00:34:39
صام صلى الله عليه وسلم عاشوراء لماذا شكرا لله؟ لانه اولى بموسى والمؤمنين من هؤلاء المبدلين المغيرين المشترين بايات الله زمنا قليلا وان انتسبوا زورا وبهتانا الى موسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام - 00:34:59
حتى كان العام العاشر بعد مرجع النبي من حجة الوداع وصل المدينة بعد عشرة ايام في الرابع والعشرين من ذي القعدة لا تدربون روسكم لا والله ما هو بصحي اي نعم الرابع والعشرين من ذي الحجة - 00:35:19
بين المدينة ومكة عشرة ايام دخل عليه المحرم فصام عاشوراء العاشر وحده ثم قال بعده لئن بقيت الى قابل. اي العام القادم لاصومن التاسع اي مع العاشر. اخرجه مسلم في الصحيح - 00:35:40
انا طولت عليكم يا اخواني ها طولت عليكم طيب يا بدي اكملها وافتح المجال للاسئلة ابشر وصار في صيام عاشوراء هذه السنة المؤكدة اربع مراتب اعظمها وافضلها ان يصوم الصائم التاسع والعاشر - 00:36:00
من اين اخذناها؟ من قوله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل اي العام القادم لا صوم التاسع والعاشر ولان فيه مخالفة اهل الكتابين قبلنا صوم يوم قبل عاشوراء - 00:36:26
حيث كانوا يفردونه هذا افضلها لانه الفعل اللي تمناه النبي عليه الصلاة والسلام الرتبة الثانية ان يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر فهي دون ما تمناه لكن فيها الفضل بامور تحقق مخالفة اهل الكتابين - 00:36:42
وتحقق في ادراك عاشوراء في صومه وصيام الايام الثلاثة من كل شهر ولما روى احمد باسناد فيه ضعف صوموا يوما قبله ويوما بعده. في حديث ابن عباس في رواية يصوم يوما قبله او يوما بعده - 00:37:04
والحديث في كلا روايتيه فيهما ضعف الرتبة الثالثة ان يصوم العاشر والحادي عشر وفيها تحقق قال اتت الكتابين واستئناسا بحديث ابن عباس صوموا يوما قبله او يوما بعده المرتبة الرابعة ان يصوم ماذا - 00:37:24
ان يصوم العاشر وحده وهي اقل هذه المراتب الثلاث في الفضل وهي سنة لكنها اقل ممن صام التاسع والعاشر او العاشر والحادي عشر او صام الثلاثة. التاسع والعاشرة والحادي عشر - 00:37:45
وسيوافي عاشوراء في هذه السنة يوم السبت وفي حديث عبد الله بن مسلم عن اخته رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. ولو لم يجد احدكم الا لحاء شجرة فليمضغه - 00:38:01
وهذا الحديث حديث ضعيف وايضا يخالف الاحاديث الصحيحة فهو ضعيف ويخالف الصحيح كما جاء في حديث جويرية الحديث ميمونة في الحارث ام المؤمنين رضي الله عنهما ان النبي لما دخل عليها - 00:38:25
يوم الجمعة وجدها صائمة قال اصمت انت اصمت انت امس يعني الخميس؟ قالت لا يا رسول الله. قال اصائمة انت غدا؟ ما غدا الجمعة قالت لا يا رسول الله. قال لا تخص يوم الجمعة بصيام - 00:38:51
ولا ليلتها بقيام وش رايكم لو انها صامت السبت مع الجمعة؟ يرد عليها النهي الجواب لا والسبت الصيام صيام بعد الجمعة في نافلة اذا اقرها النبي على ذلك ضمن لو صامته - 00:39:10
وهذا مما يدل على مع في هذا الحديث ولهذا سيصوم لانها التاسوع والتاسع من المحرم ويصومون السبت وهو العاشر وقد جاء في

فضل عاشوراء سنن منها سنته القولية عليه الصلاة والسلام - 00:39:30
وقد روى مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة الانصاري الحارث بن الربيعي الحزرجي الانصاري رضي الله عنه وعنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صيام يوم عرفة - 00:39:51
قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء قال احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية ومن هذا الحديث ابتدأ الصحابة تأريخ العام من اين؟ من شهر الله المحرم - 00:40:07
والذي يكفره صيام عاشوراء هو الصغائر دون الكبائر ثانيا جاء من فعله صلى الله عليه وسلم الذي داوم عليه فقد صام صلى الله عليه وسلم. وتمنى اذا عاش الى قابل ان يصوم التاسع مع العاشر - 00:40:25
وفيه فضل ثالث انه مشابهة انبياء الله في صيام هذا اليوم شكرا لله وعبودية له وفيه امر رابع وهو ماذا؟ الصيام في شهر الله المحرم هذا الشهر الذي الصيام فيه من افضل ما - 00:40:47
كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل سئل عن صيام شهر الله المحرم سئل عن افضل الصيام. قال افضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وفيه لزوم هذه السنة المؤكدة - 00:41:07
فقد كان السلف يصومون عاشوراء ويصومونه اولادهم ويشغلونهم بالعهن واللعب حتى يصوموا هذا اليوم فلا تفوتنكم يرعاكم مضى رمضان والست بعده وجاءت اشهر الحج وجاء عشر ذي الحجة. وصام الناس عرفة - 00:41:26
وهذا موسم من مواسم الله. ومن صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وانتبهوا ان تغريكم انفسكم وتغروا بعضكم بعضا هذا اليوم حار وقيظ وحرفة - 00:41:51
فان الصيام في اليوم الحار كان ابو بكر وابو ذر رضي الله عنهما يكثر من الصيام في الحر اتقاء لحر عظيم في زمان طويل فيكون هذا سبب تبتغي به ان يثيبك الله جل وعلا ويخفف عنك او يزيل عنك حر جهنم وحرر الاخرة - 00:42:10
الموضوع يرعاكم الله موضوع ذو شجون ولكن لعله فيما احاط بالعنق اللهم صل على محمد وعلى انبيائك ورسلك والهم وسلم عليهم تسليما واتبعنا بهم على عمل صالح وانزلنا معهم فردوسك الاعلى من الجنة - 00:42:34
بغير حساب ولا عذاب اخوانا على صرن متقابلين صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا واحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسألك ذلك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم. لنا ولكم - 00:42:59
ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين. ان ربي سبحانه وتعالى هو اكرم مسؤول وهو جل وعلا اعظم مرجي مقبول. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على انبياء الله والمرسلين. سبحان ربك رب العزة - 00:43:18
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين تفضل سلمك الله سؤالك نعم في اخر حياة اي نعم في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام ها ايه نعم الحديث ما وقع في موقع واحد. لكن الراوي ذكرها على جهة رفعها للنبي عليه الصلاة والسلام. فقوله لئن بقيت الى قابل ما وقع فيه - 00:43:39
حديث ابن عباس لما رأى اليهودي يصومونه نعم في شيء الاخوان ولا نجيب على الاسئلة المكتوبة نقدم ما له علاقة بالمحاضرة يقول احسن الله اليكم هل كل ما جاء في الاحاديث - 00:44:34
ياك اوليدي من كان قبلكم يقصد به بنو اسرائيل. هذا في الغالب ليس الكل انه يحتمل الامم قبل بني اسرائيل في قوم ابراهيم وقوم لوط قومي اسحاق وقوم اسماعيل. هؤلاء قبل اسرائيل - 00:45:09
في قوم ادريس وفي قوم نوح. لكن في الغالب الاعم انهم من مؤمني بني اسرائيل سائل يقول ما حكم اطلاق اللعن على بني اسرائيل المجدين اليوم نعم الذي لم يصدق بنبينا صلى الله عليه وسلم ويؤمن به فهو مستحق للعن - 00:45:27
والطرد والابعاد عن رحمة الله عز وجل وانما هذا لمن عاند وكفر الم يقل صلى الله عليه وسلم في جملة مجمهرة من احاديثه لعنة الله على بني اسرائيل اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:45:49
الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك في الصحيحين من حديث عائشة وفي الصحيح ايضا قاتل الله اليهود لما حرم الله

عليهم شحوم الميتة جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه - 00:46:08
وهذا متنوع لمن عاند وكفر وكذب وخالف شرع الله جل وعلا وازدجر سائل يقول هل الاموات يعلمون بمن يتصدق لهم ويدعو لهم وهل ترفع درج باعمال نعم الاموات يعرفون بذلك ويحسون به - 00:46:25
ويفرحون فرحا لا تسعه الدنيا بمن فيها روى الامام احمد وغيره في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليرفع في قبره درجة - 00:46:49
فيفرح فرحا عظيما لا تسعه الدنيا بمن فيها الدنيا اللي تهاوش على احفاد من وعقب فيها. وعلى نخلة وعلى متر واحتقاد وحقي وحقك وجماعتي وجماعتك هذا الميت يفرح فرحا لا تسعه الدنيا كلها - 00:47:08
لمن فيها يقول طردا فرح مما هذا يا ربي يقال هذا من استغفار ابنك الصالح لك الاعمال التي تنفع الميت من عمل الحي ستة اعمال جاءت بها السنة الدعاء وهو اعظمها - 00:47:34
ايسرها عليك ايها الحي وانفعها للبيت ثانيا الصدقة عنه جارية او صدقة مطلقة ثالثا الحج عنه فرضا وهو ومستحبة رابعا العمرة عنه فرضا او مستحبا خامسا قظاء الديون عنه فان الدين اذا اوفي عن الميت - 00:47:52
ماذا يكون تبرد عليه جلدة وينظر في امره. والا معلق بين السما والارض حتى يرفع عنه دينه السادس صيام الواجب عنه في ذمته ما كان عليه صوم واجب في ذمته فصامه وليه ينفعه - 00:48:21
كما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه. والله اعلم يقول ما هي مراتب عاشوراء؟ ذكرنا هذه اثناء المحاضرة يقول هذا السائل ما حكم من يصلي مع جاره - 00:48:49
وهو مسرع في الصلاة ولا يخشع المصلين في صلاته اذا كان هذا الذي يصلي مع امام يعجل ولا يطمئن فانها لا تصح الصلاة ان النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسيء صلاته - 00:49:09
دخل المسجد فركع ركعتين لم يطمئن فيها ثم جاء الى رسول الله فسلم عليه. فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي كررها ثلاثة اذا لم يعتبر صلاته ولما لم يطمئن في اركانها - 00:49:29
والطمأنينة في الاركان كلها ركن من اركان الصلاة الاربعة عشر والله اعلم ترك عندي احد اقاربي مالا حيث حيث اعطيه المال حين يحتاجه اللي يلحق بالتصرف فيه وصرفه واستخدامه لحين - 00:49:46
في حين طلبه طلب صاحب المال ما له علما انه لم يشترط حين وضعه حين وضعه عندي ولم استأذنه في التصرف واستخدامه هذا المال بيدك امانة ولا يجوز لك ان تتصرف فيه اي انواع التصرف الا باذنه ولو كنت ظامنا له - 00:50:08
اذا اذن تصرف به واذا لم يأذن لا يجوز لك وتتصرف فيه ثم تموت والمال متصرف فيه فكيف تؤديه حقه اذا استأذنه فان اذن فاكتب ان لي تصرفت بهذا المال وهو دين لفلان علي في ذمتي - 00:50:31
ان جرى عليك امر الله الموت او بالهلكة او بالخرف سدده من اولادك وذريتك بعدوك بعدك والله اعلم ما حكم الصلاة خلفك امام لحيته او يسبل ثوبه وهو معتمد من مكتب ادارة المساجد اي انه امام رسمي. صلاتك وراءه صحيحة - 00:50:53
والاثم عليه هو بما عصى ربه من حلق لحيته او اسبال ثوبه وهذا المسمى عند العلماء بالامام الراتب وهو الامام المعين المنصوب على المسجد من جهة ولي الامر صلاتكم انتم صحيحة. وهو اثم في صلاته ويخشى عليه الا تقبل منه صلاته - 00:51:20
كما في الحديث لا يقبل الله صلاة مسبل عياذا بالله والله اعلم يقول هناك اناس كانوا يحرمون الزير والاستماع له في الحفلات والمناسبات ولكنهم اصبحوا يجلبونه الى مناسباته ويدعون اليه - 00:51:44
فما حكم ذلك؟ وما النصح لهم؟ الزير والطبل والقدر والبرميل والنجر والسمسمية والتنكة كل ما اصدر هذه الاصوات التي يتغنى بها ويتعزف بها فهي حرام وقد قرنها النبي صلى الله عليه وسلم مع كبائر الذنوب - 00:52:06
فيما روى الامام البخاري في صحيحه معلقا مجزوما بتعليقه عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكونن من امتي اي امر سيأتي بعده - 00:52:35

اقوام دل على كثرتهم يستحلون الحرى وهو الزينة اعزكم الله والحرير والخمر والمعازف فجعل المعازف مع هذه الثلاثة التي جاءت الادلة على انها من كبائر الذنوب ولا يقول ان قائل والله هذي اسلوبنا وعوائدنا - 00:52:51

عرظاتنا ما يتعلق بها هذا الحرب غير حال السلم وان من الفتنة ان تبيح اليوم ما كنت تحرمه بالامس والمؤمن اذا جاءه الامر امر الله في قوله سبحانه ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم - 00:53:13

قد حلف ابن مسعود وغيره انه هو الغناء واذا جاءه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال امنت سمعت واطعت ما يبحث عن حيل بني اسرائيل وما اكثرها - 00:53:39

ويبرر لنفسه ويبرر لغيره فيتحمل وزرهم والله ذكر ذلك في سورة النحل يحمل اوزارا كاملة يوم القيامة ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم. الا ساء ما يدرون اسعد الله بالنا وردنا اليه وردنا وردكم الى الحق ردا جميلا. والله اعلم - 00:53:53

سائل يقول ما حكم التداول في الاسهم كم باقي الاذان تداول في الاسهم له ثلاثة احوال الحالة الاولى ان تكون الاسهم لشركات محرمة ربوية شركات تتعامل بالمحرم سينما تعرض الحرام - 00:54:18

تبيع الخمور تبيع المواد الغذائية الممزوجة بلحم الخنزير تصنعها وتبيع او تتاجر فيها المساهمة فيها حرام لا تصح ولا تجوز قول الله جل وعلا ولا تعاونوا على والمساهم له حكم - 00:54:44

نمارس لهذا الحرم النوع الثاني اسهم شركات مختلطة ان كنت تعلم باختلاطها فلا تدخل فيها وان كنت لا تعلم اختلاطها حتى ساهمت فانك تطهر مالك بان تنظر نسبة الاختلاط فتخصمه من - 00:55:05

مثلا ساهمت في شركة مباحة النشاط ثم بان لك ان عندها اختلاط بقروض او هي اقرظت ما عندها من الفائظ قرضا نبوية وذكر الخبراء ان الاختلاط عشرة بالمئة يطهر ما لك بان تأخذ رأس ما لك وتأخذ من الارباح تسعين بالمئة وتتخلص من عشرة بالمئة - 00:55:28

لانها نسبة الاختلاط النوع الثالث شركات نقية خدمية وهي في الخدمات لا نشاط محرم ولا اختلاط فيها. فالمساهمة فيها لا بأس بذلك واني احث نفسي واحثكم اطب مطعمك تجب دعوتك - 00:55:55

احرص على ذلك ولا يستهوينك الشيطان الناس ساهموا وربحوا وحصلوا لا تدربي راسك معهم وانما توقع بمكاسبك وما يأتيك من مداخيل يمانك ولو كان يسيرا تنجو به عند الله ولا كثيرا تحاسبوا وتعاقب عليه ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:56:22

ما هو العمل الافضل للوالدين المتوفيين هل الصدقة ام الحج ام العمرة؟ افضل الاعمال الدعاء افضل الاعمال الدعاء للاموات. والدين او والدين او غيرهم الدعاء افضله وانفعه لهم وهو ايسره واهونه عليك ايها - 00:56:48

ايها الابن البعض تبرهم بالدعاء لهم وفي هذا هي المناسبة انصحكم ايها الاخوة الا تدعوا بدعوة في ليل او نهار ساعة اجابة لتحريا لها او عموم الدعوات الا وتجمع في دعائك ووالديك - 00:57:11

وضم معهم ذريتك واخوانك المسلمين وانظر كيف يأتيك من الله انواع الاجور وعظائم الدثور ومنها ان يهيئ الله لك من يدعو لك وانت في قبرك ان دعوت ربك بالمغفرة رب اغفر لي قل ولوالدي - 00:57:33

ولجميع المسلمين تدركت ما تضرك وانوي بها نفعتهم. يعظم بذلك اجرك عند ربك والله اعلم عندنا في مجتمعنا انتشر قطيعة الرحم والهجر بالسلام على اتفه الاسباب هذا من نقص الدين اولا - 00:57:53

وقلة مخافة الله سبحانه وتعالى وهو من نقص المروءة والرجولة اما نقص الدين فما سمعتم من الادلة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم وجعل قطيعة الرحم من الفساد في الارض - 00:58:22

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. ثلاث ليالي يلتقيان ويعرظ هذا ويعرظ هذا وخيرهما الذي يبدأ رصاه بالسلام ولا ترفعوا الاعمال - 00:58:42

لمن تهاجر لسبب غير شرعي ورجولة لماذا اذا جاء الاجنبي البعيد منك نسبا وحالا الليت ورحبتها وبششتها في وجهه. رحت تطلق عشان تكرمه. وابن عمك وقريبك وجارك تعامله بالهجران وهياط - 00:59:01

لو كان الامر لله القريب والجار احق بذلك من البعيد لكن علشان بيض الله وسود الله. ونعم بفلان. استقبل الظيفان وهذا الذي جر علينا هذا الرياء الذي هو اوسع ابواب النفاق - 00:59:26

وحذاري منه يا رعاكم الله حذاري منه القي عليه السلام ولو كان هو المعتدي ولتكن خيرهما ان كابر المكابرة عليه في صبة وجهه ما عليك منها لا تجعل الشيطان مجالا عليك وطريقا اليك - 00:59:43

في تهاددك مع اخواني كما هو الواقع غيره كل هوشة بزران ولم نغر حريم تجده للاسف عند اشباه الرجال ولا حول ولا قوة الا بالله - 01:00:04